

ماذا قالت كاترين دينوف في مذكراتها؟



واخيراً نشرت كاترين

دينوف مذكراتها

الموسومة (في ظلال

نفسى) بعد ان كانت في

درج مكتبها في غرفة

نومها لسنوات طوال،

ولكن ما ان جاءت فرصة

مواتية لنشرها حتى

قامت بذلك.

واثارت هذه المذكرات

السخط والاعجاب معاً.

فهنالك من اعتبرها مذكرات لا قيمة لها، ولا تشكل شيئاً بالنسبة لمثلة على مقدرة كبيرة من الثقافة والجمال. وهنالك من اعتبرها مذكرات تتحدث عن فترة مهمة من حياة كاترين دينوف بشفافية واضحة، مثلما قالت لورا اولر احدى اهم المذيعات في المحطة الفرنسية: ان كاترين دينوف لديها جرأة وشجاعة وحرية تجلت في هذا الكتاب. وازافت: ان كاترين دينوف ليست شكسبير ولذلك من الطبيعي ان تكون هنالك عيوب ادبية ولغوية. ولكن ماذا قالت دينوف في مذكراتها، وعن اية فترة في حياتها تحدثت؟ في مراجعة

بسيطة لهذه المذكرات يتضح انها سرد واحداث حدثت اثناء تصويرها لستة افلام منذ فيلم (اكاذيب ابريل) في العام ١٩٦٨ وحتى فيلم (راقصة في الظلام) في العام ١٩٩٩ للمخرج الدنماركي الاصل لارس فون تريير والذي شاركت في بطولته المطربة بيورك. وبعد خروج المذكرات الى السوق والاصداء التي حصلت بسببها عقدت الفنانة الفرنسية الكبيرة كاترين دينوف مؤتمراً صحفياً قالت فيه: كتبت هذه اليوميات خلال تصويري لستة افلام خارج فرنسا وهذا ما دفعني لكتابة هذه اليوميات. وازافت: كنت

خلالها بعيدة عن نفسي وعن بلدي وجاءت كتابتي لتغطي على الاحساس بالفراغ والبعيد والوحدة. والمذكرات هذه لا تتناول اية احداث شخصية في حياة دينوف، وهذا امر معروف عنها بأنها لا تخوض في احاديث عن نفسها. والحدث الشخصي الوحيد في المذكرات هو حالتها النفسية السيئة بعد موت اختها (فرانسوس) مما دعاها الى كتابة حزنها ووضعها على الورق والا اصيبت بالانهيار. وعن المطربة بيورك والتعامل معها قالت دينوف: انها امرأة مستهترة لا تهتم بالآخرين وآرائهم، وقطعت علاقتي بها، بعد خلافات شديدة معها.

وضمنت المذكرات ايضا حواراً تحدثت فيه عن الفيلم الذي جعل شهرتها عالمية وهو (جمال اليوم) انتاج عام ١٩٦٧ برغم ان الفيلم حقق لها ما ارادت الا انها قامت بعمل مشاهد عارية للغاية اكبر مما يحتاجه الفيلم، وكان عمرها آنذاك ٢٢ عاماً. الآن وبعد هذه التفاصيل المثيرة واللامثيرة كما قال نقاد كثيرون بشأن هذه المذكرات، هل استطاعت كاترين دينوف ان تقول شيئاً بعد ان تخطت الستين من عمرها، وعاشت فترة مهمة من حياة السينما الفرنسية والعالمية؟ سؤال تجيب عنه قراءة (في ظلال نفسي) بدقة وتأمل اكبر.



تحقيق: امجد علي

ماجد كامل

قوية، يمسك بها صاحب الكلب. وشاهدنا اعداداً كبيرة من الناس يسألون عن الاسعار ويشترون ايضاً ويعلمهم صاحب الكلب على كيفية ترويضه من خلال تقديم الطعام اليه مرة او اثنتين ويكون بعدها الياف مع صاحبه الجديد، شرط ان يكون الطعام فيه شيء من اللحم المسلوق. وشاهدنا كلاباً اخرى ومعها بطاقات من البيطرة تؤيد سلامتها من الامراض السارية وغيرها.

سألنا احد المشترين: ماذا تفعل بهذا الكلب؟ واشرنا الى الكلب الذي اشتره للتو. فأجابنا: اضعه فوق سطح الدار او ربما في الحديقة كي لا تسرق ملابسنا المنشورة على الحبال. وآخر قال بأن لديه معمل نجارة ويخشى من سرقة معداته، فيجعل من هذا الكلب حارساً عليه. هكذا هي الكلاب تحرس اهلها وممتلكاتهم مقابل غذاء بسيط شرط ان يكون اللحم احد مكوناته الاساسية.

(موشرت) و(البوكسر) و(الكيردين) والنوع الثاني للزينة منه (البودل) و(اليكنز) و(البوكشير) و(جواوه) اما كلاب الصيد فأبرزها السلوقي. اما اسعار الكلاب فإن (الولف دوک) المخصص للحراسة فيتراوح سعره ما بين ٢٥٠-٣٠٠ الف دينار، شرط ان يكون شرساً ومتوسط العمر، واحتواء وجهه على سبع شامات عندما يكون متكاملأ.

* وهل هنالك من يشتري الكلاب هذه الايام؟
- نعم ازداد عدد الزبائن الذين يشترون الكلاب، ولا سيما اصحاب البيوت الكبيرة، خوفاً من السراق. وكلما يزداد الوضع الامني سوءاً يزداد عدد الزبائن لحراسة منازلهم ولكي يناموا على راحتهم.
تركنا السيد صباح العزاوي وانتقلنا الى سوق الغزل في شارع الجمهورية، فوجدنا اعداداً كبيرة من الكلاب المهينة. للانقضاء على فريستها، وكل كلب مربوط بسلسلة حديدية

اربي في هذا المشتل انواعاً كثيرة من الكلاب، واحد في التربية هذه هواية جميلة بدأتها منذ طفولتي، سمح لنا بالدخول. فراينا كلاباً داخل اقباض حديدية وهي تروم الخروج منها، وقسم آخر منبسط على الارض. فسألنا صاحب المشتل السيد صباح العزاوي ثانية:

* منذ متى وانت تربي الكلاب؟
- اربي الكلاب منذ صغري وانا متعلق جداً بالحيوانات، ليست الكلاب فقط، وانما النمر والاسود ايضاً، وفضيت اكثر من اربعين عاماً في هذه هواية المهنة.

* كيف تروض الكلاب؟
- تعامل مع الكلاب وهي صغيرة وأروضها على اطاعتي وتنفيذ اوامري، لذلك عندما تكبر اجدتها مطيعة، والكلاب تتمتع بذلك حاد، ولا سيما عندما تختلط مع الانسان فإنها تتفاعل مع اوامره.
* ابرز انواع الكلاب؟
- ثمة نوعان من الكلاب فالنوع الاول للحراسة من (الولف دوک) و

في مشتل من المشاقل

الكثيرة في الاعظمية،

تناهى لأسماعنا نباح

كلاب فأخذتنا الخشية

بادئ الامر، وتسرب اليها

الذعر، لثلاث تهجم علينا

هذه الكلاب التي تنبح.

لكن الفضول دفعنا

لمعرفة مصدر هذا

النباح، فإقترينا من

المشتل وخرج اليها رجل

بملاص صارمة، وتساءلنا

عن الموضوع فأجابنا:



فازت هبة السيسى ٢١ عاماً بلقب ملكة جمال مصر وهي طالبة في كلية الحقوق بجامعة المنصورة. وشهد حفل تتويجها فقرات غنائية للمطربة شيرين والمطرب ساموزين الذي رقص مع المتسابقات الـ ١٦. فيما قدمت فقرات الحفل الفنانة داليا البحيري التي فازت بلقب ملكة جمال مصر لعام ١٩٩٠ وعبرت هبة السيسى عن سرورها بهذه المناسبة وقالت انها تسعى خلال هذا العام للمساهمة في المشروعات الخيرية وان تسهم في اعلاء اسم بلدها مصر.



رفضت الشركة المنتجة لسلسلة افلام "مهمة مستحيلة" البدء في تصوير الجزء الثالث من الفيلم اذا لم ينقص نوم كروز وزنه الذي ازداد بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة. وقد بدا في اجراء ريجيم قاس لانقاص وزنه امتثالاً للجهة المنتجة.

تلقي الفنانة يسرا للمرة الثانية مع المؤلف محمد اشرف من خلال مسلسل "لقاء على الهواء" ويتناول قصة صحفية شهيرة تتولى الرد على مشاكل القراء وتعمل على حلها وتقدم برنامجاً تلفزيونياً على الهواء لحل هذه المشاكل مما يعرضها لتتابع عديدة. كانت يسرا قد قدمت مسلسل "ملك روحي" لنفس المؤلف والذي عرض مؤخراً في التلفزيون المصري.



يستعد الفنانون نور الشريف وجميل راتب، وسميحة ايوب، واحمد عبد العزيز لخوض تجربة الاخراج لمسرح التلفزيون، علماً ان هؤلاء الفنانين قاموا مسبقاً باخراج اعمال مسرحية في فترات سابقة. ويقوم الفنانون الاربعة بالبحث عن نصوص عالمية ومحلية تليق بالمكانة التي هم عليها.

يفتتح في قاعة الواسطي في مبنى وزارة الثقافة، المعرض الفوتوغرافي للفنان هادي النجار تحت عنوان (أزقة خارج المسمى) وذلك يوم السبت المصادف ٢٠٠٤/٥/٨ الساعة



رفض الفنان كاظم الساهر مجدداً عرضاً بالتمثيل في فيلم سينمائي مؤكداً انه لا يفكر في خوض تجربة التمثيل في الوقت الحالي. وكانت احدى جهات الانتاج الاوروبية قد عرضت على الساهر بطولة الفيلم الفلسطيني "نضال" الذي يروي جانباً من القضية الفلسطينية، لكن الساهر وافق على وضع الموسيقى التصويرية الخاصة بالفيلم مترعاً.



20- 21
انت متضائل دائماً وهذا هو سر نجاحك اياك ان تصاب بالغرور عنوانا النجاح .. لا احذر من مطبات حياتية متفاجئك في نهاية الاسبوع.
رقم الحظ/ ٩.
يوم السعد/ الاثنين.
يوم السعد/ الخميس.

20- 21
مازالت امامك فرص كثيرة لتعويض مافاتك بسبب الخسارة غير المتوقعة التي حصلت لك في العمل. كن متفانلاً ولا تبتئس. مفاجأة سارة في طريقها اليك هذا الاسبوع.
رقم الحظ/ ٣.
يوم السعد/ الثلاثاء.



20- 21
كل ما حصل لك يعني شيئاً واحداً وهو انك الافضل بينهم وفيها موضوع يحسدونك عليه.. لا تابه بكل ذلك وتقدم الى الامام في كل فرصة متاحة فأنت الاجدر دائماً بتبؤ الصدارة.
رقم الحظ/ ٢.
يوم السعد/ الخميس.

20- 21
انت الآن مهيبه للكتابة والابديع حاول ان تستمر كل فرصة قادمة للمشاركة بأعمالك الرائعة ولا تتردد بمواصلة الجيبب والاهتمام بمواهبك والنجاح بانتظارك.
رقم الحظ/ ٥.
يوم السعد/ السبت.



20- 21
لحظات سعيدة تعيشها هذه الايام مع الحبيب ومشاعر حب متبادل تحيط علاقتك الجديدة وتنجح في حالة افضل للتفاعل مع مواهبك العديدة التي لم تظهر بعد.. استعد للمسايفة القادمة فالنجاح هو حليفك دائماً.
رقم الحظ/ ٧.
يوم السعد/ السبت.

20- 21
حياتك المهنية تبدو رائعة هذه الايام.. والمشاغل العائلية في طريقها الى الحل. اهتم بالاطفال فهم بحاجة ماسة اليك. لا تضع المشاركة في الفرصة القادمة.
رقم الحظ/ ٦.
يوم السعد/ الخميس.



20- 21
لحظات سعيدة تعيشها هذه الايام مع الحبيب ومشاعر حب متبادل تحيط علاقتك الجديدة وتنجح في حالة افضل للتفاعل مع مواهبك العديدة التي لم تظهر بعد.. استعد للمسايفة القادمة فالنجاح هو حليفك دائماً.
رقم الحظ/ ٧.
يوم السعد/ السبت.

20- 21
حياتك المهنية تبدو رائعة هذه الايام.. والمشاغل العائلية في طريقها الى الحل. اهتم بالاطفال فهم بحاجة ماسة اليك. لا تضع المشاركة في الفرصة القادمة.
رقم الحظ/ ٦.
يوم السعد/ الخميس.